

7. أهمية التغذية الراجعة في تحسين عملية التعلم أثناء الوضعيات البيداغوجية في حصة التربية البدنية والرياضية  
(دراسة ميدانية لبعض متطلبات ولاية تizi Ouzou وزو للفئة العمرية 12-15 سنة).

ا. ايت وازو محنـد وعمر  
قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة جيجل.  
معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 03

د. عمورة يزيد

**الملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور التغذية الراجعة في تحسين وتطوير عملية التعلم أثناء الوضعيات البيداغوجية في حصة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي وكيفية إيصال المعلومة إلى التلاميذ بأسهل وأبسط الطرق من أجل تعلم المهارات الحركية التي تتطلب الاهتمام الشامل والدقيق في توفير المواقف التعليمية (وضعيات بيداغوجية) متنوعة من شأنها توفير فرصة لتحقيق الأداء الأمثل، وعليه اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وعلى عينة مكونة من 46 أستاذ من 306 أستاذ التربية البدنية والرياضية التابعين لمديرية التربية لولاية تيزى وزو التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية واستعملنا في بحثنا هذا استبيانات وسائل الإحصائية المناسبة، ومن أهم النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة إلى أن هدف كل أستاذ في المجال التربوي الرياضي الاهتمام باللغزية الراجعة التي تعتبر أساسية ومهمة في مراحل التعلم الأولى (مرحلة التعليم المتوسط) كونها تعمل على إيصال المعلومة المتعلقة بالتعلم في أقل جهد وبأقصر وقت مستخدمين في ذلك طرق وأساليب بيداغوجية متنوعة لتصحيح مسار المتعلم وتبسيط أدائه.

**المصطلحات الدالة :** التغذية الراجعة ، التعلم ، الوضعيات البيداغوجية ، التربية البدنية والرياضية ، المراهقة.

**Abstract.**

This study aims to show the role of feedback in improving and developing the learning process during pedagogic conditions in sport classes in school environment, and the way of delivering information to pupils in a simple way in order to learn movement skills that request a whole and an accurate interest in providing educational attitudes, varied (pedagogic conditions) provide a chance to realise the best performance. This is why we counted in this study on method of description and analysis on a sample of 46 from 306 sport teachers who belong to the Department of Education in TiziOuzou that was chosen in a random way. In this research we used poll forms and adequate statistic means, the most important results of this study is that every teacher's objective in sport education domain is the interest in feedback that's considered vital and important in the first stages of education (high school education stage) which is working on delivering the information related to the learner in the least effort and the shortest time, using varied pedagogic ways and methods to correct the learner's path and to fix their performance.

**Tags:** Feedback, education, pedagogic conditions, sport education, adolescence .

تحتم الدول على الصعيد العالمي بالتربيـة البدنية والرياضـية اهتماما ملحوظا نظرا لما تلعبه من أدوار في تنـشـة الإفراد وإعدادـهم للعمل والإنتاج وخدمة المجتمع ، كما آن التـربية الـبدـنية والـرياضـية في وجه التـحدـيد لها أثـر واضح في تـربية التـلامـيد تـربية شـاملـة ومتـكـاملـة في جـمـيع النـواحي الـجـسـمية والـعـقـلـية والنـفـسـية والـاجـتمـاعـية والـروحـية لإـعـدـادـ الجـيل قـادـر عـلـى خـدـمةـ التـنـمـيـةـ الوـطـنـيـةـ ، وـحـيـثـ أـشـارـتـ الـدـرـاسـاتـ

الـحـدـيـثـةـ الـقـيـمـةـ الـتـيـ تـحـتـمـ بـالـتـدـرـيسـ الـفـعـالـ إـلـىـ أـهـمـيـةـ التـغـذـيـةـ الـرـاجـعـةـ الـمـقـدـمـةـ لـلـتـلـمـيـذـ حـيـثـ تـلـعـبـ دـوـرـاـ هـامـاـ فـيـ اـكـتسـابـ الـمـهـارـاتـ الـأـسـاسـيـةـ أـوـ الـحـرـكـيـةـ وـزـيـادـةـ الـأـنجـازـ فـيـ أـداءـ الـمـهـارـاتـ الـحـرـكـيـةـ ،ـ بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ نـوـعـ التـغـذـيـةـ الـرـاجـعـةـ وـكـمـيـتـهاـ وـدـرـجـةـ عـمـومـيـتـهاـ أـكـبـرـ التـأـثـيرـ فـيـ تـحـقـيقـ أـهـدـافـ الـتـعـلـمـ مـنـ وـقـتـ لـأـخـرـ (عدـ السـلـامـ نـادـافـ ،ـ 2006ـ،ـ صـ03ـ)

فـانـطـلـاقـاـ مـنـ أـهـمـيـةـ التـغـذـيـةـ الـرـاجـعـةـ فـيـ حـصـةـ التـرـبـيـةـ الـبـدـنـيـةـ وـالـرـياـضـيـةـ باـعـتـبارـهاـ مـنـ أـهـمـيـةـ الـمـيـزـاتـ الـتـرـبـيـوـةـ لـلـمـدـرـسـ أـوـ الـمـدـرـبـ الـتـيـ يـجـبـ أـنـ يـؤـديـهاـ لـلـوـصـولـ بـالـتـلـمـيـذـ وـالـمـبـتـدـئـينـ الـذـيـنـ لـمـ يـتـأـلـفـواـ مـعـ الـمـهـارـاتـ الـجـدـيـدةـ ،ـ فـإـنـهـمـ غـيرـ قـادـرـينـ عـلـىـ تـصـورـ الـحـرـكـةـ أـثـنـاءـ الـوـضـعـيـاتـ الـبـيـداـغـوـجـيـةـ وـمـنـ تـمـ يـلـجـاـ الـمـتـلـعـلـ إـلـىـ الـحـصـولـ عـلـىـ الـمـعـلـومـاتـ لـلـتـصـحـيـحـ الـتـيـ تـسـاعـدـهـ عـلـىـ تـعـدـيلـ مـسـارـ حـرـكـتـهـ الـلـاحـقـةـ وـهـكـذـاـ كـيـفـيـةـ اـسـتـعـانـةـ الـمـعـلـمـ لـأـشـكـالـ التـغـذـيـةـ الـرـاجـعـةـ الـتـيـ تـلـعـبـ دـوـرـ فـيـ الدـافـعـيـةـ وـالـتـحـفيـزـ لـدـفـعـ الـتـلـمـيـذـ لـلـمـشـارـكـةـ وـجـعـلـهـمـ فـيـ مـوـضـعـ جـيـدـ لـزـيـادـةـ مـرـدـودـ يـتـهـمـ أـثـنـاءـ قـيـامـهـ بـالـأـدـاءـ الـمـطـلـوبـ أـوـ بـعـدـ نـهـاـيـةـ فـانـ اـسـتـغـنـاءـ أـوـ عـدـ إـعـطـاءـ التـغـذـيـةـ الـرـاجـعـةـ بـالـشـكـلـ الـمـنـاسـبـ الـذـيـ يـرـاعـيـ الـهـدـفـ وـالـتـوـقـيـتـ وـالـفـعـلـ الـعـمـرـيـ يـنـعـكـسـ سـلـبـاـ عـلـىـ الـتـعـلـمـ كـمـاـ أـنـ التـأـحـيـرـ فـيـ الـأـخـطـاءـ أـثـنـاءـ تـطـبـيقـ الـوـضـعـيـاتـ الـبـيـداـغـوـجـيـةـ سـيـسـمـحـ لـلـمـتـلـعـلـمـينـ بـتـكـرـارـهـاـ وـمـنـ تـمـ تـثـيـتـهـاـ لـدـيـهـمـ (ـ إـيـادـ عـلـىـ حـسـينـ ،ـ 2013ـ،ـ صـ59ـ).

وـنـظـرـاـ لـلـوـظـائـفـ الـتـرـبـيـوـةـ لـلـمـعـلـمـ الـتـيـ تـنـأـيـ بـالـعـوـامـلـ الـمـحـيـطةـ بـهـ خـاصـةـ الـتـيـ تـمـيـزـ مـيـدانـ التـرـبـيـةـ الـبـدـنـيـةـ وـالـرـياـضـيـةـ لـأـسـيـماـ وـظـيـفـةـ التـغـذـيـةـ الـرـاجـعـةـ الـتـيـ تـقـومـ بـرـبـمـةـ وـتـنظـيمـ الـعـمـلـيـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ اـفـتـصـادـاـ لـلـجـهـدـ وـلـوـقـتـ لـلـوـصـولـ إـلـىـ تـحـقـيقـ أـهـدـافـ حـصـةـ التـرـبـيـةـ الـبـدـنـيـةـ وـالـرـياـضـيـةـ فـيـ الـمـرـحلـةـ الـمـتوـسـطـةـ.

انـطـلـاقـاـ مـاـ سـبـقـ ذـكـرـهـ ،ـ وـمـنـ خـالـلـ الـمـسـلـمـاتـ وـالـاستـفـسـارـاتـ وـالـتـسـاؤـلـاتـ يـكـنـ تحـدـيدـ مشـكـلـةـ الـبـحـثـ أـوـ الـظـاهـرـةـ الـمـدـرـوـسـةـ عـلـىـ النـحـوـ التـالـيـ :

**الـتـسـاؤـلـ الـعـامـ :**

كيف يوظـفـ أـسـتـاذـ التـرـبـيـةـ الـبـدـنـيـةـ وـالـرـياـضـيـةـ التـغـذـيـةـ الـرـاجـعـةـ أـثـنـاءـ تـطـبـيقـ الـوـضـعـيـاتـ الـبـيـداـغـوـجـيـةـ معـ تـلـمـيـذـ الطـورـ الـمـوـسـطـ وـ ماـهـيـ انـعـكـاسـاتـهـ؟ـ

**الـتـسـاؤـلـاتـ الـجـزـئـيـةـ :**

1ــ كـيـفـ يـسـتـخـدـمـ أـسـتـاذـ التـصـحـيـحـ وـالـتـوـجـيـهـ لـلـتـلـمـيـذـ عـدـمـ تـطـابـقـ الـأـدـاءـ الـحـرـكـيـ لـلـتـلـمـيـذـ مـعـ الـمـلـمـحـ الـنـمـوذـجيـ أـثـنـاءـ تـطـبـيقـ الـوـضـعـيـاتـ الـبـيـداـغـوـجـيـةـ؟ـ

2ــ هلـ تـكـيـفـ التـغـذـيـةـ الـرـاجـعـةـ حـسـبـ مـرـاحـلـ النـمـوـ يـسـهـلـ اـسـتـقـبـالـ الـمـعـلـومـاتـ لـدـىـ تـلـمـيـذـ أـثـنـاءـ تـطـبـيقـ الـوـضـعـيـاتـ الـبـيـداـغـوـجـيـةـ؟ـ

3ــ كـيـفـ يـتـمـ التـعـزـيزـ وـالـتـحـفيـزـ الـذـيـ يـقـومـ بـهـ أـسـتـاذـ أـثـنـاءـ تـطـبـيقـ الـوـضـعـيـاتـ الـبـيـداـغـوـجـيـةـ وـهـلـ يـؤـديـ إـلـىـ تـحـسـينـ عـمـلـيـةـ الـتـعـلـمـ؟ـ

**الـفـرـضـيـةـ الـعـامـةـ :**

توـظـيفـ التـغـذـيـةـ الـرـاجـعـةـ إـلـىـ حدـ أـقـصـىـ أـثـنـاءـ تـطـبـيقـ الـوـضـعـيـاتـ الـبـيـداـغـوـجـيـةـ يـؤـديـ إـلـىـ تـحـسـينـ مـسـتـوـىـ الـتـعـلـمـ الـحـرـكـيـ عـنـدـ تـلـمـيـذـ الطـورـ الـمـوـسـطـ.

## **الفرضيات الجزئية :**

- 1- عدم تطابق الأداء الحركي للللميد مع الملمح النموذجي أثناء تطبيق الوضعيات البيداغوجية يدفع الأستاذ إلى استخدام الصحيح والتوجيه للتعلم السليم.
- 2- تكيف التغذية الراجعة حسب مراحل النمو يسهل استقبال المعلومات لدى تلاميذ أثناء تطبيق الوضعيات البيداغوجية.
- 3- يستخدم أستاذ التربية البدنية والرياضية مختلف أنواع التعزيز والتحفيز والتشجيع والتحفيز أثناء تطبيق الوضعيات البيداغوجية مما يؤدي إلى تحسين عملية التعلم.

## **أهداف البحث:**

- إبراز حاجة التربية البدنية والرياضية إلى التغذية الراجعة.
- محاولة الاطلاع على بعض الاحتياجات والمتطلبات لتطبيق التغذية الرجعية أثناء الوضعيات البيداغوجية التي تؤثر في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.
- معرفة الطرق المثلث لإعطاء التغذية الراجعة للللميد للوصول إلى الانجاز في أقل وقت ممكن .
- مراعاة المرحلة العمرية للللميد أثناء إيصال المعلومات خلال ممارسة الوضعيات البيداغوجية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

## **تحديد مصطلحات الدراسة:**

- **التغذية الراجعة:** هي جميع المعلومات التي يمكن ان يحصل عليها المتعلم من مصادر مختلفة سواء كانت داخلية أو خارجية أو كليهما معا قبل أو أثناء أو بعد الأداء منها تعديل الاستجابة الحركية وصولا إلى الاستجابة المثلثي (وجيه ممحوب ، 1989، ص 12).
- **التعلم:** اكتساب المهارات وإدراك الأشياء والتعرف عليها عن طريق الممارسة بما في ذلك تجنب أنماط السلوك التي يتضح للكائن الحي عدم فعاليتها أو ضررها (أسامة كمال راتب، 1997، ص 68).
- **الوضعيات البيداغوجية :** هي كل التشكييلات والتمرينات التي يقوم بها المري ويقتربها في حصة معينة (لعان كريم ، 2015، ص 14).

-**التربية البدنية والرياضية:** مجموعة من العمليات البيداغوجية التي لها أبعاد تربوية تؤثر في نمو التلميذ من جوانبه النفسية ، الحركية، الوجدانية، والمعرفية ، وهي جزء لا يتجزأ من التربية الشاملة ( وزارة التربية الوطنية ، 2003، ص 76).

**المراهقة:** تعني التدرج في النضج البدني والجنسى والانفعالي والعقلي ، أي النمو النفسي والتغيرات التي تحدث أثناء فترة الانتقال من الطفولة إلى الرشد (فؤاد البهى السيد، 1994، ص 5).

## **الدراسات السابقة والمشابهة:**

## دراسة لعبان كريم 2010-2011:

عنون: التغذية الرجعية للمربي وعلاقتها بداعية التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية - بين بيداغوجية بالأهداف والمقاربة بالكفاءات - والتي طرحت فيه الإشكالية التالية: هل تختلف العلاقة بين أشكال التغذية الرجعية للمربي وبدرجة داعية التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية ، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي حيث تكونت عينة الدراسة من 26 أستاذ طبقت عليهم الملاحظة و80 أستاذ طبق عليهم الاستبيان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى بوجود اختلاف كبير بين أنواع التغذيات الراجعة من حيث التحفيز والداعية التلاميذ نحو تعلم الأداء الحركي ، فيجلى بوجود اختلاف في طبيعة ونشاط المدرس، وكذلك اختلاف في فترة تنفيذ الأداء الحركي واختلاف في المقاربة المستعملة والتي يكون الإطار البيداغوجي للمربي والتي كانت الأغلبية المقاربة بالكفاءات.

## دراسة عمار محمد عزيز 2000-2001:

عنوان التغذية الراجعة ومارستها في حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية اليمنية ، والتي طرحت فيها الإشكالية التالية: هل تعتبر التغذية الراجعة وسيلة تربوية يمارسها المربي لتحسين أداء التعليم والتعلم الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي فكانت عينة البحث تتكون من 15 مدرس التربية البدنية والرياضية اليمنية ، حيث الدراسة توصلت إلى أن استخدام مدرس التربية البدنية والرياضية بالمدارس الابتدائية باليمين التصحيح والتعديل عندما لا يتطابق الأداء الحركي للتلاميذ مع الملمح النموذجي للحركة وبعد التقويم الصحيح والتعزيز للأداء الحركي أمر مهم لتحسين عملية التعليم والتعلم الحركي للوصول إلى الهدف المنشود.

## دراسة غنائم عبد المجيد 2011-2014 :

عنوان دور التغذية الراجعة في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية والتي طرحت فيها الإشكالية التالية: هل للتغذية الراجعة دور في تحقيق بعض أهداف حصة التربية البدنية والرياضية ، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي ، فكانت العينة مكونة من 117 تلميذ وتلميذة الممارسين للنشاط البدني الرياضي فقط على مستوى ثانويات بلدية حاسي خليفة بولاية الوادي ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : للتغذية الراجعة دور في تحقيق الأهداف النفسية والأهداف الاجتماعية والصحية في حصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية وكذلك فإن مدح الأستاذ للتلاميذ يلعب دور في رفع من معنوياتهم.

## منهجية البحث والإجراءات الميدانية :

### الدراسة الاستطلاعية:

من خلال الدراسة الاستطلاعية قمنا بزيارة إلى مديرية التربية لولاية تيزى وزو للتعرف على الإحصائيات العامة للأستاندة التابعين لها ، وعلى هذا الأساس وقع اختيارنا على أستاندة التعليم المتوسط ، وقبل الشروع في عملية توزيع الاستبيان على عينة البحث تطرقنا إلى جمع المزيد من المعلومات والمعطيات التي توضح الجوانب التي لم نأخذها في الاعتبار، وبعد ذلك أجرينا بتحضير استبيان أولى تم توزيعه على لجنة الحكمين والمتمثلة في أستاندة معهد التربية البدنية والرياضية لغرض التحكيم .

## المنهج المتبوع:

إن البحث في الحقائق ومحاولة التوصل إلى نتائج علمية لا يكون أبداً بدون منهج واضح يلزم الباحث نفسه يتبع خطواته ومراحله بكل دقة وصرامة ولقد استخدمنا المنهج الوصفي ، الذي يعتبر طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من الوصول إلى أهداف محدودة إزاء مشكلة اجتماعية ما ويعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصویرها كميا عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة ( كمال ايت منصور، 2003، ص18).

#### مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث: بلغ مجتمع البحث في هذه الدراسة 306 أستاذ التربية البدنية والرياضية التابعين لمديرية التربية لولاية تizi وزو .

#### عينة البحث وكيفية اختيارها:

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية التي تمثل في 46 أستاذ وهذا ما يعادل 15 % من المجتمع الأصلي .

#### مجالات البحث:

-المجال المكاني : أجريت دراستنا على مستوى ولاية تيزى وزو لأساتذة بعض متوسطات مديريتها وكان عددهم 46 أستاذ.

-المجال الزماني: تم إجراء هذه الدراسة في بداية شهر مارس 2017 إلى نهاية شهر ماي 2017 .

#### أدوات البحث المستعملة:

#### الاستبيان:

يعتبر الاستبيان من أدوات البحث الأساسية الشائعة لاستعمال في العلوم الإنسانية، وهي تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتقديم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوزيع الظاهرة المدروسة وتنقسم أسئلة الاستبيان إلى الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة والأسئلة نصف المفتوحة والأسئلة متعددة الجوانب (إخلاص محمد عبد الحفيظ 2000، ص83).

#### صدق أداة البحث:

قمنا بعرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة الحكمين ذوي العلم والخبرة والمعرفة في مجالات البحث العلمي ، باعتبارهم من المؤهلين للحكم عليها ، ثم قمنا بتصحيح الأخطاء والأخذ بعين الاعتبار تعديلاتهم وملحوظتهم تم قمنا بتوزيع الاستبيان النهائي على عينة البحث.

#### متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل: التغذية الراجعة.

المتغير التابع: تحسين التعلم أثناء الوضعيات البيداغوجية لدى التلاميذ المرحلة المتوسطة.

## المعالجة الإحصائية:

الغرض من الدراسة الميدانية هو محاولة الإجابة على التساؤلات التي طرحت في الإشكالية بالإضافة إلى اختبار الفرضيات التي وضعناها سابقاً وقصد تحقيق هذا الغرض استعملنا الوسائل الإحصائية لجمع المعلومات وهي اختبار كا<sup>2</sup> برنامج SPSS.

## عرض وتحليل النتائج .

الجدول رقم 1: يوضح كيف يفضل الأستاذ أن يكون التصحيح .

الاجوبة	النكرار	النسبة المئوية	$\chi^2$ م	$\chi^2$ ج	المستوى الاستدلالي	درجة الحرية	الدلالة
أشاء التنفيذ	08	%17.39	6.39	5.99	0.5	02	دالة
	15	%32.61					
	23	%50.00					
	46	%100					
المجموع							

توضح بيانات الجدول رقم (1) أن نسبة 50.00 % من الأساتذة يفضلون أن يكون التصحيح أثناء وبعد التنفيذ أي معاً ، في حين نسبة 32.61% منهم يفضلون بعد التنفيذ، أما نسبة 17.39% يفضلون أن يكون التصحيح أثناء التنفيذ.

وبعد تحليل نتائج الجدول توصلنا إلى وجود تقارب في النسب المئوية فقمنا بحساب  $\chi^2$  م فتحصلنا على 6.39 و  $\chi^2$  ج 05.99 عند مستوى الدلالة 0.5 و درجة الحرية 02، وعليه توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث  $\chi^2$  م >  $\chi^2$  ج وما سبق نستنتج أن معظم الأساتذة يفضلون أن يكون التصحيح أثناء وبعد التنفيذ معاً ، وهذا راجع حسب مقتضيات الموقف ، وحسب مستوى التلاميذ والظروف وحسب انمازهم للموقف من أجل التثبيت الجيد للأداء.

الجدول رقم 2: يوضح موقف الأستاذ من تطبيق التلميذ للمعلومات والتوجيهات.

الدالة	درجة الحرية	المستوى الاستدلالي	$\chi^2$ ج	$\chi^2$ م	النسبة المئوية	التكرار	الأجوبة
دالة	03	0.05	7.81	36.33	%54.35	25	التعزيز
					%02.17	01	اللامبالاة
					%02.17	01	توقيف التكرار
					%41.31	19	التحفيز
					%100	46	المجموع

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (2) أن نسبة 54.35% يقومون بتعزيز التلاميذ أثناء تطبيقهم للمعلومات والتوجيهات في حين بحد أن نسبة 41.31% يقومون بتحفيزهم أثناء تطبيق المعلومات والتوجيهات ، أما 02.17% منهم أجابوا على كلا من الإجابتين توقيف التكرار واللامبالاة ، وبعد تحليل نتائج الجدول توصلنا إلى وجود تقارب في النسب المئوية فقمنا بحساب  $\chi^2$  م فحصلنا على 36.33 و  $\chi^2$  ج 07.81 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 03 ، وعليه توجد دالة إحصائية لصالح القيمة الكري حيث  $\chi^2$  م <  $\chi^2$  ج .

نستنتج أن معظم الأساتذة يستخدمون أسلوب التعزيز والتحفيز والذي يؤديان إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة ، وهنا نذكر تطبيق قانون اثر ثورندايك على تعلم المهارات الحركية الذي يقول بـ " الأفراد يملون إلى تكرار الاستجابات التي يتم مكافأتها وتجنب الاستجابات التي يعاقب عليها " وأيضا التحفيز الذي يشبه التعزيز ولكنها تكرر على تقديم التحفيز أو الدافعية للممارسة . ( محمود عبد الكريم ص 22).

الجدول رقم 3: يوضح على ما يرتكز اهتمام الأساتذة أثناء تطبيق الوضعيات البيداغوجية .

الدالة	درجة الحرية	المستوى الاستدلالي	$\chi^2$ ج	$\chi^2$ م	النسبة المئوية	التكرار	الأجوبة
دالة	02	0.5	5.99	15.82	%45.65	21	اهداء الوضعيات البيداغوجية في الوقت المحدد
					%50.00	23	التأكد من استيعاب المضمون من خلال التقييم
					%04.35	02	محاولةربط بين ما تعلموه والجديد
					%100	46	المجموع

من خلال بيانات الحدول رقم (3): يتضح أن نسبة 50.00 % من الأساتذة يركزون اهتمامهم أثناء تطبيق الوضعيات البيداغوجية على التأكيد من استيعاب المضمون من خلال التقييم ، أما نسبة 45.65 % يركزون على إنهاء الوضعيات البيدagogية في الوقت المحدد. حين نجد 04.35 % يركزون اهتمامهم على محاولة الربط بين ما تعلموه والجديد ، ونستنتج أن معظم الأساتذة يرتكزون اهتمامهم أثناء تطبيق الوضعيات البيدagogية على التأكيد من استيعاب المضمون من خلال التقييم وهذا استجابة التلميذ للأداء الحركي وتوجيهه لتصحيح الأخطاء والتأكد من تحقق المدف المستطر.

#### مناقشة النتائج :

يرجح الباحث هذه النتائج إلى أن معظم الأساتذة يتدخلون لتصحيح وتوجيه التلاميذ أثناء تطبيق الوضعيات البيدagogية اللذان يعتبران وسيلة لتحسين عملية التعلم الحركي ، وهذا بإتباع منهجية سليمة وعناية بيدagogية لكل التلاميذ مع ضرورة التركيز على استخدام أنواع التغذية الراجعة ، وكل هذا بعد تشخيص الأداء الذي يمر بمراحل مختلفة وهذا ما تؤكدده دراسة عمار محمد عزيز التي تقول أن استخدام مدرس التربية البدنية والرياضية بالمدارس الابتدائية باليمن التصحيح والتعديل عندما لا يتطابق الأداء الحركي للتلاميذ مع الملمح المموجي للحركة والتقويم الصحيح والتعزيز للأداء الحركي أمر مهم لتحسين عملية التعليم والتعلم الحركي للوصول إلى المدف المنشود.

وتوصلت النتائج الدراسة إلى أن تكيف التغذية الراجعة حسب مراحل النمو يسهل استقبال المعلومات أثناء تطبيق الوضعيات البيدagogية والذي يسهل عملية التدريس وتبيّغ وتوصيل الرسالة التربوية بشكلها الصحيح والتي تفرض عليهم إعطاء شرح بسيط وغوج صحيف للمهارات الحركية بوضوح أمر ضروري ومهم حيث إن خبراء التلميذ بكل نتائجه أثناء العملية التعليمية يكتسي أهمية بالغة من الناحية البيدagogية حيث تمكنه من تحسين ورفع مستوى التعليمي بشكل فعال ويؤثر إيجابيا على الحالة الانفعالية للتلميذ وهذا يؤكدده ييكابو انطوني 1975 ، وتبعد نتائج علم النفس التربوي فإن التغذية الراجعة تعمل على تعزيز عملية التعلم إما إيجابيا أو سلبيا لوانش 1987.

أما بالنسبة لبيرو 1981 " التغذية الراجعة لها دور أساسي في عملية المراقبة والتوجيه للمسار التعليمي ، فعندما تكون المعلومات المثبتة من طرف المري غير كافية وغير مناسبة فإن عملية التعلم تكون صعبة وحسب ريبول 1980 التغذية الراجعة تعتبر من العوامل الأساسية لنجاح عملية التعلم والتعليم حيث أن إعطاء المعلومات الكافية للتلميذ عن نتائج أدائه تساعدك كثيرا في تحسين مستوى التعليمي .

يرى الباحث أن استخدام أستاذ التربية البدنية والرياضية أساليب التعزيز والتشجيع والتحفيز أثناء الوضعيات البيدagogية يؤدي إلى تحسين عملية التعلم عند التلاميذ وإن إعلام التلميذ بنتيجة تعلميه بعد تنفيذ المهارة مباشرة كان له اثر إيجابي في عملية تصحيح وتعديل استجابات التلميذ الخاطئة بشكل أفضل بتحفيزه على العمل وتعزيزه وتشجيعه على الاستمرار وخاصة عند معرفته بصحة أدائه للمهارة المنفذة وتوظيف التغذية الراجعة إلى حد أقصى أثناء تطبيق الوضعيات البيدagogية يؤدي إلى تحسين مستوى الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

#### خلاصة.

إن هدف كل أستاذ أو مدرب في المجال التربوي الرياضي هو إيصال المعلومات المتعلقة بالحركة إلى المتعلم في أقل جهد وبأقصر وقت مستخدمين في ذلك طرق وأساليب متنوعة تهدف كلها إلى التسريع بعملية التعلم من ومن أهم العوامل المساعدة في عملية التعلم هي التغذية الراجعة والتي تعتبر حلقة وصل بين المعلم والمتعلم قبل وأثناء الوضعيات البيدagogية وبعدها ،وتكون على شكل مقارنة بين ما تم وما يجب أن يتم على أداء التلميذ وعلى نتيجته أيضا ،

فهي العملية التي يتم فيها تزويذ المعلم بمعلومات عن طبيعة أدائه خلال محاولته المتكررة التي يقوم بها لتعلم الحركة المطلوبة ليتعرف من خلالها على مدى التقدم الذي أحرزه أثناء وبعد التنفيذ نوهي معلومات فعالة وضرورية في تعليم المهارات الحركية عند المبتدئين لاسيما وأن تصورهم للمهارات الحركية غير مكتمل ومتذكر عندهم الأخطاء ويصاحب أدائهم الشد والتوتر لذلك فهم بحاجة إلى نسبة كبيرة من المعلومات عن نتيجة أدائهم وعن طريقة الأداء وتصحيح الأخطاء، وهذه المعلومات يجب أن تكون منطقية مع عمر ومستوى التلميذ ، وكذا توظيف التعزيز والتشجيع لخلق نوع من الحماس والرغبة في مراحل التعلم الأولى مرحلة التعليم المتوسط كونها تعمل على تصحيح مسار المتعلم وثبتت أدائه.

#### قائمة المصادر والمراجع :

- 1.أسامة كمال راتب، الإعداد النفسي لتدريب الناشئين، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1997
- 2.إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهر، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية الرياضية، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2000.
- 3.إياد علي حسين، حازم محمد علي، تأثير التغذية الراجعة الخارجية في تعلم واحتفاظ مهاراتي الإرسال والاستقبال بالكرة لدى طلاب مرحلة المتوسط أعمار 12-15 سنة ، مجلة الرياضة المعاصرة ، المجلد 12 ، العدد 12 ، 2013.
- 4.عبد السلام نداف ،اثر ثلاثة أشكال التغذية الراجعة في تعلم الإرسال من أعلى المواجهة في كرة الطائرة باستخدام الأسلوب الشامل ، كلية علوم الرياضة ، جامعة مؤتة ،الأردن ، 2006..
- 5.فؤاد البهبي السيد، الأساس النفسي للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة ، ط، 1994.
- 7.كمال ايت منصور، وربيع طاهير، منهجية إعداد البحث العلمي، دار المدى للطباعة والنشر ،عين مليلة،2003.
- 8.لعان كريم ، محاضرة في وحدة تحليل الوضعيات واتخاذ القرار (ثانية ماستر) معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 03 ، 2015.
- 9.وجيه محبوب، علم الحركة، مطبع دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1989.4
- 10.وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط، مديرية التعليم الأساسي،2003.